وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال : إن إبليس كان من أشرف الملائكة وأكرمهم قبيلة وكان خازنا على الجنان وكان له سلطان السماء الدنيا وكان له مجمع البحرين بحر الروم وفارس أحدهما قبل المشرق والآخر قبل المغرب وسلطان الأرض وكان مما سولت نفسه مع قضاء الله أنه يرى أن له بذلك عظمة وشرفا على أهل السماء فوقع في نفسه من ذلك كبر لم يعلم ذلك أحد إلا الله فلما كان السجود لآدم حين أمره الله أن يسجد لآدم استخرج الله كبره عند السجود فلعنه إلى يوم القيامة وكان من الجن قال ابن عباس : إنما سمي بالجنان لأنه كان خازنا عليها .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : إلا إبليس كان من الجن قال : كان من قبيل من الملائكة يقال لهم الجن وكان ابن عباس يقول : لو لم يكن من الملائكة لم يؤمر بالسجود وكان على خزانة السماء الدنيا .

وأخرج ابن جرير وابن الأنباري في كتاب الأضداد وأبو الشيخ في العظمة عن الحسن قال : ما كان إبليس من الملائكة طرفة عين وإنه لأصل الجن كما أن آدم أصل الإنس .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال : قاتل الله أقواما يزعمون أن إبليس كان من ملائكة الله والله تعالى يقول : كان من الجن .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن سعيد بن جبير في قوله : كان من الجن قال : من خزنة الجنان .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن الأنباري في الأضداد من وجه آخر عن سعيد بن جبير في قوله : كان من الجن قال : هم حي من الملائكة لم يزالوا يصوغون حلي أهل الجنة حتى تقوم الساعة .

وأخرج البيهقي في الشعب عن سعيد بن جبير في قوله : كان من الجن قال : من الجنانين الذين يعملون في الجنة .

وأخرج ابن أبي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن ابن شهاب في قوله : إلا إبليس كان من الجن قال : إبليس أبو الجن كما أن آدم أبو الإنس وآدم من